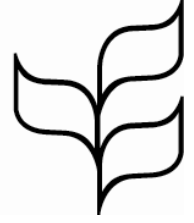




Distr.: General
12 December 2025
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع السادس

روما، 16-19 فبراير/شباط 2026

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع

في سياق المادة 4، الفقرة 4، من بروتوكول ناغويا

الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع في سياق المادة 4، الفقرة 4،

من بروتوكول ناغويا

مذكورة من الأمانة

أولاً - مقدمة ومعلومات أساسية

1- أحاط مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها علماً، في المقرر [NP-4/11](#)، بالتوصية [16/3](#) الصادرة عن الهيئة الفرعية للتنفيذ، والتي طلبت فيها الهيئة الفرعية مزيداً من المعلومات عن وضع و/أو تنفيذ صكوك دولية متخصصة للحصول وتقاسم المنافع بموجب الفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول، وذلك في ضوء تباين وجهات النظر بين الأطراف. وفي المقرر [NP-5/8](#)، دعا مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين والمنظمات الدولية إلى تقديم آراء بشأن العملية المقترحة في التوصية [16/3](#) وأفكار بشأن العلاقة بين الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع. وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الهيئة الفرعية أن تنظر في المسألة في اجتماعها السادس وأن تقدم توصية لينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه السادس.

2- واستجابة للدعوة الموجهة لتقديم الآراء المذكورة أعلاه، والواردة في الإخطار رقم [033-2025](#)، تلقت أمانة الاتفاقية 19 تقريراً¹ منها تسعة تقارير من أطراف²، وتقريران من جهات غير أطراف³، وسبعة من مراقبين⁴ وباحتساب الردود المشتركة المقدمة بالنيابة عن المجموعات الإقليمية، فإن نسبة التقارير المقدمة من الأطراف تبلغ 56 في المائة.

3- ونظراً لقلّة عدد الردود الواردة من المراقبين، ولا سيما من المنظمات الدولية ذات الصلة، مددت الأمانة التنفيذية الموعد النهائي لتقديم التقارير بالنسبة للمنظمات الدولية ذات الصلة. ومن المؤسف أن الجدول الزمني لتقديم الوثائق لهذا الاجتماع جعل من المستحيل إدراج المُدخلات الواردة بعد الموعد النهائي الأصلي في هذه المذكرة. وبناءً على ذلك، سوف تُقدّم تلك المعلومات في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، وذلك في مذكرة تعدّها الأمانة وتحتوي أيضاً على معلومات من التقارير الوطنية السابعة، المقرر تقديمها بحلول 28 فبراير/شباط 2026، تتعلق بالفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول، كجزء من عملية تقييم واستعراض فعالية البروتوكول.

4- وتتضمن هذه الوثيقة لمحة عامة عن الآراء الواردة، مع التركيز على أوجه التباين والتقارب الرئيسية فيما يتعلق بالعملية المقترحة في التوصية [16/3](#) والعلاقة مع الصكوك الدولية الأخرى المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع (القسم الثاني)، ولمحة عامة عن القضايا الشاملة التي برزت من خلال التقارير المقدمة (القسم الثالث)، والصلات مع المواد الأخرى ذات الصلة من البروتوكول التي برزت من خلال التقارير المقدمة (القسم الرابع)، ومشروع توصية لكي تنظر فيه الهيئة الفرعية (القسم الخامس).

ثانياً- لمحة عامة عن التقارير الواردة بشأن العملية المقترحة في التوصية [16/3](#) والعلاقة مع المنظمات الدولية الأخرى

ألف- الآراء بشأن العملية المقترحة في الفقرتين 5 و6 من التوصية [16/3](#)

5- كشف تحليل شامل للتقارير المقدمة عن تباين في الآراء بشأن العملية المقترحة للاعتراف الرسمي بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، على النحو المفصل أدناه:

(أ) أبدى عدد من الأطراف وأصحاب المصلحة تأييدهم للمقترح ودعوا إلى تنفيذ عملية شفافة وقائمة على معايير محددة ويقودها الأطراف لتحديد حالة الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع أو مدى اعتراف مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول بهذه الصكوك، وشددوا على ضرورة تحقيق اليقين القانوني وإجراء استعراض دوري ووضع آليات لتسوية المنازعات لضمان سلامة البروتوكول ومنع المراجعة التنظيمية.

¹ للاطلاع على النص الكامل للتقارير، يُرجى زيارة الرابط التالي: www.cbd.int/notifications/2025-033.

² بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، والدانمرك بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، ومصر بصفة فردية وبالنيابة عن مجموعة المفاوضين الأفارقة، واليابان، وناميبيا، والنرويج، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

³ أستراليا وكندا.

⁴ مؤسسة DMUN، ورابطة Euroseeds، والرابطة الألمانية لمربي النباتات، ومؤسسة HATOF، والاتحاد الدولي لرابطات صانعي المستحضرات الصيدلانية، ومؤسسة SynBio Africa، وشبكة العالم الثالث.

(ب) رأى عدد آخر من مقدمي التقارير أن الفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول لا تمنح مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول تفويضا لإنشاء عملية اعتراف رسمي، وحذروا من أن هذه العملية قد تخلق تسلسلا هرميا غير مقصود، مما يقوض استقلالية المعاهدة ويؤخر الاعتراف، لا سيما في السياقات العاجلة، مثل طوارئ الصحة العامة؛

(ج) قدم عدد آخر من مقدمي التقارير رأيا وسطيا، إذ اقترحوا إنشاء آليات إبلاغ غير ملزمة، مثل إصدار الإقرارات الذاتية من جانب الهيئات الإدارية للصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع، وبذل المزيد من الجهود لتعزيز التنسيق بدلا من الترويج للاعتراف الرسمي.

6- وشدد العديد من مقدمي التقارير على ضرورة وجود حوكمة متوازنة تحترم سيادة الأطراف والاستقلالية الوظيفية للصكوك الدولية الأخرى. وفي هذا الصدد، اقترح بعض مقدمي التقارير النظر في الإبلاغ الطوعي، ووضع معايير إرشادية لتحديد حالة الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع أو الاعتراف بها، وإنشاء منابر حوار لتعزيز الدعم المتبادل بدون فرض تسلسل هرمي صارم.

باء - الآراء بشأن العلاقة مع الصكوك الدولية الأخرى

7- أظهرت التقارير الواردة وجود توافق واسع في الآراء بشأن ضرورة أن تكون الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع متسقة مع أهداف الاتفاقية والبروتوكول، لا متعارضة معها، إلا أن الآراء تباينت بشأن كيفية إدارة العلاقة مع الصكوك الأخرى، على النحو الموجز أدناه:

(أ) دعم التكامل. أكد العديد من مقدمي التقارير على أهمية الدعم المتبادل والتعايش غير الهرمي واحترام استقلالية المعاهدات، وحذروا من أن يتولى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول دورا إداريا على الصكوك الأخرى؛

(ب) الدعوة إلى الرقابة والمواءمة. شدد بعض مقدمي التقارير على أهمية الرقابة بقيادة الأطراف، ووضع معايير موحدة للاعتراف بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع، وإجراء استعراض مستمر للتأكد من أن هذه الصكوك تدعم مبادئ الحصول وتقاسم المنافع وأنها لا تُضعف الالتزامات؛

(ج) الاعتبارات القطاعية والإقليمية. سلط بعض مقدمي التقارير الضوء على دور الأطر الإقليمية، بينما أكد آخرون على أهمية الحوكمة الشاملة للجميع، ومواءمة الآلية المتعددة الأطراف للتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، بما في ذلك صندوق كالي، وغيرها من الصكوك المماثلة، مع الفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول، وذلك لتجنب التداخل بين الالتزامات، وتعزيز المشاركة المجتمعية.

8- وتضمنت تقارير عديدة التزاما مشتركا بالوضوح القانوني واتساق السياسات واحترام أنظمة الحصول وتقاسم المنافع المتنوعة. وأشار مقدمو التقارير أيضا إلى أن المشاركة البناءة مع الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع يمكن أن تركز على التنسيق بين المؤسسات وتقاسم المعلومات وبناء القدرات المشتركة، بما يضمن أن تعزز هذه الصكوك بُنية الحصول وتقاسم المنافع العالمية بدلا من أن تجزئها.

ثالثاً - القضايا الناشئة الأخرى ذات الأهمية

9- لقد برزت عدة قضايا شاملة تستدعي مزيداً من الاهتمام في عملية النظر في الفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول:

(أ) *معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية*. دعا العديد من مقدمي التقارير إلى إدراج معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية بشكل صريح ضمن معايير الاعتراف بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع، مع التركيز على إمكانية التتبع وتقاسم المنافع وبناء القدرات؛

(ب) *الإنصاف وحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية*. أكد العديد من مقدمي التقارير على ضرورة المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، واحترام القوانين العرفية، وشفافية آليات تقاسم المنافع؛

(ج) *اليقين القانوني وتجنب ازدواجية وتراكم الالتزامات*. سلط بعض مقدمي التقارير الضوء على أهمية تجنب التداخل بين مطالبات الحصول وتقاسم المنافع والالتزامات المتعلقة بنفس المورد الجيني، أو معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، أو المعارف التقليدية المرتبطة بها بموجب الصكوك المختلفة للحصول وتقاسم المنافع، حيث يمكن أن يعيق هذا التداخل البحث والابتكار؛

(د) *الحوكمة والضمانات الإجرائية*. اقترح بعض مقدمي التقارير وضع أطر حوكمة وضمانات إجرائية للحصول وتقاسم المنافع تشمل اعترافاً يرتكز على الأدلة، والحالة خلال فترة زمنية محددة، وفترات التعليقات العامة، وآليات تسوية المنازعات، وذلك لضمان المساءلة والقابلية للتكيف.

رابعاً - الصلات مع المواد الأخرى من بروتوكول ناغويا، ولا سيما المادة 10

10- أشار العديد من مقدمي التقارير إلى ضرورة تعزيز المناقشات بشأن المادة 10 من البروتوكول، المتعلقة بالآلية العالمية المتعددة الأطراف لتقاسم المنافع، لمعالجة التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية التي تحدث في حالات عبور الحدود أو التي لا يكون من الممكن فيها منح الموافقة المسبقة عن علم أو الحصول عليها.

11- وفي هذا الصدد، سلط الضوء على الحاجة إلى آلية تكمل الأطر الثنائية للحصول وتقاسم المنافع، لا سيما في السياقات التي تشمل الموارد الجينية العابرة للحدود، ومعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

12- وسلط مقدمو التقارير الضوء أيضاً على أهمية تنفيذ المادة 10 بما يتماشى مع الدروس المستفادة من الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع بموجب الفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول، مع التحذير من تأخير أو إضعاف مقاصدها. وتضمنت المقترحات تعزيز الحوكمة الشاملة للجميع ووضع نماذج موحدة لتقاسم المنافع وأدوات للتتبع وضمانات للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

13- وأشار العديد من مقدمي المقترحات إلى أن المادة 10 من البروتوكول ضرورية لضمان تحقيق الإنصاف واليقين القانوني والاتساق في مشهد الحصول وتقاسم المنافع الآخذ في التطور، وأوصوا بإنشاء عملية مخصصة لاستكشاف طرائق لتنفيذها.

14- وأشار العديد من مقدمي التقارير إلى ضرورة اتباع نهج متكامل وشامل للحوكمة العالمية للحصول وتقاسم المنافع بدمج التطورات التكنولوجية وحقوق المجتمعات المحلية والضمانات القانونية.

15- وبوجه عام، كشفت التقارير المقّمة عن وجود تنوع واسع في الآراء الواردة استجابة للمقرر [NP-5/8](#) والتوصية [16/3](#)، وكذلك عن الأهمية المتزايدة لدور الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع في تلبية الاحتياجات المحددة لكل قطاع.

16- وأخيراً، ذكر العديد من مقدمي التقارير أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مسألة الاعتراف بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع بموجب الفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول، وذلك عند النظر فيها في الاجتماعين الرابع والخامس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، ولذا فقد أيدوا إنشاء آلية مخصصة لتعزيز المناقشات حول هذه المسألة.

خامساً - التوصية

17- قد ترغب الهيئة الفرعية في أن تعتمد توصية على غرار ما يلي:

إن الهيئة الفرعية للتنفيذ

توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، في اجتماعه السادس، مقررًا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا،

إن يشير إلى الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها،⁵

وإن يسلم بالحاجة إلى تعزيز الوضوح القانوني والإنصاف والاتساق في تنفيذ الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا، وتجنب الازدواجية والتجزؤ في أنظمة الحصول وتقاسم المنافع،

وإن يؤكد أهمية الحفاظ على الدعم المتبادل بين الصكوك الدولية، وفقاً للفقرة 3 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا، وأهمية احترام الحقوق السيادية للأطراف،

وإن يشير إلى المادة 10 من بروتوكول ناغويا،

1- *يخطط علماً بالموجز التوليقي للتقارير الواردة عملاً بالمقرر [NP-5/8](#) المؤرخ 25 أكتوبر/تشرين الأول 2024، على النحو الوارد في الوثيقة CBD/SBI/6/8، والذي يشكل أساساً لمزيد من النظر في عملية الاعتراف بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع بموجب الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛*

⁵ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 3008، الرقم 30619.

2- يحيط علماً بالخيارات المقترحة في القسم الأول من المرفق بهذا المقرر بوصفها مسارات محتملة لمعالجة عملية الاعتراف بصك دولي متخصص للحصول وتقاسم المنافع بموجب الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا؛

3- يطلب إلى الأمانة التنفيذية ما يلي:

(أ) دعوة الأطراف إلى تقديم آراء ومقترحات إضافية بشأن خيارات الاعتراف بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع والمعايير الإرشادية لتحديد حالة تلك الصكوك أو الاعتراف بها، والواردة في القسمين الأول والثاني من المرفق بهذا القرار على التوالي، وتقديم موجز تجميعي للقرارات المقدمة لكي تنظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثامن، ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه السابع؛

(ب) عقد حلقة دراسية تقنية غير رسمية على الإنترنت تهدف إلى دعم الأطراف في إحراز تقدم نحو تقريب وجهات النظر بشأن خيارات الاعتراف بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع بموجب الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا؛

(ج) استناداً إلى نتائج الأنشطة المحددة في الفقرتين الفرعيتين 3 (أ) و 3 (ب) أعلاه، مواصلة تحسين خيارات الاعتراف بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع بموجب الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا.

4- يوصي بإدراج "التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى والهيئات الإدارية والأمانات الخاصة بالصكوك الدولية" كبند دائم في جداول أعمال الاجتماعات المقبلة لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، وذلك لرصد التطورات ذات الصلة بالفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول وتعزيز الدعم المتبادل.

المرفق

الخيارات المقترحة لتحديد حالة الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع أو الاعتراف بها

أولاً- خيارات الاعتراف بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع

الخيار ألف

اعتراف مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها

1- يهدف الخيار ألف إلى إنشاء آلية رسمية تقودها الأطراف للاعتراف بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع من خلال مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول

على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها،⁶ استنادا إلى المعايير الإرشادية الواردة في القسم الثاني. وقد يتضمن هذا الخيار العناصر التالية:

- (أ) المعايير الإرشادية التي يتفق عليها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا (انظر القسم الثاني)؛
- (ب) تقديم الملفات من جانب الأطراف؛
- (ج) إجراء مشاورات شاملة مع أصحاب المصلحة؛
- (د) اعتراف محدد المدة يخضع لاستعراض دوري؛
- (هـ) آلية لتسوية المنازعات؛
- (و) إنشاء سجل في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

الخيار بـ

النهج القائم على التنسيق الأولي بدون الاعتراف الرسمي

2- يهدف الخيار بـ إلى تعزيز التنسيق المنظم والدعم المتبادل بدون الاعتراف الرسمي. ويتحدد هذا الخيار بالعناصر التالية:

- (أ) التعاون المنظم مع المنظمات الدولية الأخرى؛
- (ب) تبادل المعلومات والشفافية؛
- (ج) تقديم تقارير وطنية عن الممارسات المتعلقة بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع؛
- (د) التقييمات التي تستند إلى بروتوكول ناغويا؛
- (هـ) عمليات الاستعراض؛
- (و) عدم وجود أي اعتراف رسمي أو خطوة لمنح الاعتماد.

⁶ المرجع نفسه.

الخيار جيم

نموذج "الإحالة والتسجيل" المختلط⁷

3. يهدف الخيار جيم إلى الجمع بين الإقرارات الذاتية الصادرة عن الهيئات الإدارية والأمانات الخاصة بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع، والتي من المقرر أن يسجلها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، واستعراض بسيط. ويتحدد هذا الخيار بالعناصر التالية:

(أ) الإقرارات الذاتية الأولية الصادرة عن الهيئات الإدارية أو الأمانات الخاصة بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع؛

(ب) تسجيل أو تدوين الإقرارات الذاتية من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا؛

(ج) استخدام معايير طوعية من جانب الهيئات الإدارية أو الأمانات الخاصة بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع لتحديد حالة تلك الصكوك فيما يتعلق بالفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول؛

(د) إعداد قوائم منتظمة بين الدورات؛

(هـ) إنشاء سجل في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛

(و) مكتب مساعدة مشترك بين الأنظمة للأطراف وأصحاب المصلحة.

ثانياً - المعايير الإرشادية المقترحة لتحديد حالة الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع أو الاعتراف بها (تنطبق على الخيار الأول - ألف والخيار الأول - جيم).

4- تتضمن المعايير الإرشادية للاعتراف:

(أ) أساساً قانونياً يُقدّم من خلال اعتماد أو إقرار حكومي دولي؛

(ب) تخصصاً في النطاق والغرض؛

(ج) المواءمة مع أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي⁸ وبروتوكول ناغويا؛

(د) آليات عادلة ومنصفة لتقاسم المنافع؛

(هـ) المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(و) أحكاماً تتعلق بالشفافية والرصد والمساءلة؛

(ز) تعزيز الدعم المتبادل وتجنب الازدواجية.

⁷ يشير نموذج "الإحالة والتسجيل" المختلط إلى نهج استراتيجي للحكومة يجمع بين السلطة التقديرية التي تقودها الأطراف (الإحالة) وعملية منظمة وشفافة (التسجيل) ويمكن استخدامه لاستعراض واعتماد الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع بموجب الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا.

⁸ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 1760، الرقم 30619.